



كلمة معالي وزير المالية الدكتور باسم عوض الله

يسعدني أن أقدم لهذه الوثيقة الهامة، وثيقة الخطة الإستراتيجية لدائرة الجمارك، والتي تعتبر من أعرق وأهم الدوائر في المملكة الأردنية الهاشمية لدورها الكبير في مجال الاقتصاد والمال، واضطلاعها بمسؤولية المحافظة على الأمن الاقتصادي والاجتماعي، حيث تأسست دائرة الجمارك في العام ١٩٢٢ أي مع بدايات تأسيس إمارة شرق الأردن.

ومنذ تأسيسها لعبت دائرة الجمارك دوراً هاماً في رفق خزينة الدولة بالإيرادات، إلا أنه ونتيجة للتغيرات والمستجدات التي طرأت في مختلف المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية، فقد كان لزاماً على دائرة الجمارك أن تتحول من دائرة جباية للأموال إلى دائرة مقدمة للخدمة، وذلك انسجاماً مع رسالتها في تقديم خدمة جمركية متميزة لكافة المتعاملين.

وفي ظل التطورات العالمية المتسارعة كان لا بد لدائرة الجمارك من مواجهة جملة من التحديات والتهديدات، ولعل النظرة الى المستقبل تشير إلى أن تأثير مثل هذه التحديات سوف يستمر على عمل الجمارك مستقبلاً، لهذا لا بد من العمل على مواجهتها بروح عالية من العزيمة والجدية. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن هذه الخطة الإستراتيجية تتميز بأنها على درجة عالية من المرونة ويمكن تعديلها كلما لزم الأمر لمواكبة كافة المستجدات.

وبتوجيهات من صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين فقد خطت دائرة الجمارك خطوات رائدة في سبيل النهوض بالإقتصاد الوطني ودعم مسيرة التصحيح الإقتصادي والتي يرفع رايها جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه.

وفي هذا الإطار فقد بذلت دائرة الجمارك جهوداً كبيرة لتحسين أدائها وتحديث إجراءاتها من خلال تبسيط الإجراءات الجمركية وحوسبتها، والعمل على توفير الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لتأهيل موظفيها وإكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية.

وهنا لا بد لي من أن أبارك هذه الجهود الطيبة التي قامت بها دائرة الجمارك في إعداد هذه الخطة الإستراتيجية التي تعتبر بمثابة البوصلة التي توجه الدائرة في الاتجاه الصحيح لتنفيذ رؤية الدائرة ورسالتها، وتمكينها من تحقيق أهدافها المؤسسية وبالتالي المساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية.

وختاماً لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكافة العاملين في دائرة الجمارك الأردنية على هذه الجهود الكبيرة التي يبذلونها، آملاً من الجميع الاستمرار في هذا العطاء، في ظل توجيهات قائد المسيرة المفدى جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله وسدد خطاه.

والله وليّ التوفيق